المباركة قال فاستاذنته في الرجوع فقال لي اصبر حتى
تاخذ حق طريقك فقبض قبضة وناولني فاخذتها
في كمي ثم قبض قبضة ثانية فاخذتها ايضا في كمي
ثم قبض الثالثة وقال لي خذ قلت يا سيدي هذا
كثير فقال اما تعلم انك منعت نفسك من الاكل ثلاث
مرات من المطبقة خوفا من الخيانة ولو زدت لزدناك
قال وارسل له آخر مطبقة ملانة كعكا من مصر
العتيقة ايضا مع رجل من خدامه فلما صار بين مصر
والقاهرة اذ راودته نفسه على الاكل منها قال فاكل
الى ذروة كوم في طريقه واكل منها وسوى موضع اكله بيده
فلما وصل الى سيدي ووضعها بين يديه جعل سيدي
يفرق على الفقراء حتى فرق على الجميع الا ذلك الرجل القاصد
فانه لم يعطه شيا فقال له يا سيدي بقى لعبد فقال
له يا ولدي انت حوجرت في ذروة الكوم واكلت
نصيبك فقال يا سيدي انا استغفر الله واتوب
اليه قال فدفع اليه سيدي نصيبه ولم يخيبه
فرضي الله عن سيدي ما كان احسن خلقه والين كلامه
وارفقه بالناس وكان من اصحاب سيدي رجل يعرف
بالشيخ موسى الجديلي وراتبه وامرته رحمه الله وكان
عنده ظرف وله وكان الغالب عليه سلامة الصدر
وحسن الظن بالناس وسداجة باطن فاخبرني رحمه
الله ان سيدي اعطاه طاقيتين من طواقيه بيده وقال
له يا موسى اجعلهما عندك ذخيرة فكل من شكا اليك

وجعا بر

وجعا براسه البسها له يبرى وكل امراة عسر عليها
الطلق اجعلها على راسها واحتفظ بها واذا حضرتك
الوفاة فامر اهلك ان يجعلوها على راسك وان تدفن
معك فانه يحصل لك بها البركة ان شا الله قال
فوالله ما شكا الي احد صداعا براسه والبسته الطاقية
سيدي الا وعافاه الله تعالى ولا عسر الطلق على امراة
الا ووضعتها على راسها فتضع سريعا قال وهي عندي
الى الان حتى تدفن معي وهي على راسي قلت وكان
الامر كذلك رحمه الله وعفا عنه امين قلت وكنت
يوما بين يدي سيدي مع الفقراء والسبحة تدار
بين يديه والجماعة يحدقون به اذ دخل اليه رجل
فسلم عليه وقبل يده وقال يا سيدي لي اخ وله مدة
في السجن عند تغري بردي المؤيدي الدوادار وكان
مدة في زمن الظاهر جقمق قال فقال له سيدي
توكل على الله والله يا ولدي بلغني ان هذا الدوا دار
المذكور طلب بحرق ديوان الاحباس ويمنع المستحقين
حقوقهم من الرزقات ويقطع ارزاقهم وكان هذا
الرجل اجتمع باخيه وهو في السجن واعلمه بانه يمضي الى
سيدي ويعلمه بحاله قال فجلس الرجل بين الجماعة ساعة
والسبحة دايرة بينهم وكانت العجمة كل حبة قدر
الليمونة الكبيرة وهم يعزون عليها قالوا الله احكم
فلما انفضت السبحة وجمعها النقيب ووضعها
مكانها على باب المنبر قال سيدي بعد ذلك للفقراء